



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. راشد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
مدير التحرير
حميد علي محمد حميد
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مَحَلَّةُ أَنْسَانِيَّةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلَّةُ تَصَدُّرِ عَدَبِ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مناهج شرح الحديث الشريف وطرقه	م. د. نور ناجح ربحان	٨
٢	التكامل الدلالي بين المستفهم عنه والمفسر له في آيات وما أدراك	م. د. مطهر جاسم محمد	٢٢
٣	المباحث التفسيرية والإعجازية في آيات الصمد دراسة تحليلية	م. د. قصي حسن حيد	٣٤
٤	المواقف التاريخية الليبية من ثورة التحرير الجزائرية «١٩٥٤-١٩٥٧» ومواقفه	أ. د. ارويحي محمد علي م. د. رامية هادي موهج	٥٠
٥	التكنولوجيا في خدمة الطب الشرعي التصوير الجنائي أنموذجاً	م. د. دنيز علاء الدين مختار	٦٢
٦	موقف علماء بغداد من الاجتياح المغولي سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م.	م. د. ملاح حبيب حسين	٧٦
٧	استلهام الارث الحضاري (الرافديني والاسلامي) في منجز الفنان ضياء الغزاوي «مقال مراجعة»	م. د. حكمت صبار حردان	٩٦
٨	دور القضاء الإداري في الرقابة على القرارات الإدارية البيئية	م. د. بمن احمد محمد	١٠٠
٩	تحليل تطور التعليم في محافظة واسط «١٩٩٧-٢٠٢١»	م. د. فاطمة علي راضي	١٣٠
١٠	دلائل الاعجاز العقدي في سورة الفاتحة	م. د. دعاء رعد هاشم	١٤٦
١١	تحليل محتوى كتب رياضيات المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير	م. د. أحمد حسين حمادي	١٥٦
١٢	دور رياض الأطفال في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة	م. د. بشائر حميد زغير	١٦٨
١٣	مراتب المنعمين عند الله تعالى في الآية التاسعة والستين من سورة النساء	م. د. محمد عدنان داود	١٨٢
١٤	تقييم امكانات التوسع الزراعي في ناحية ابي غرق	م. د. مقداد حميد حسون	٢٠٤
١٥	تحليل الخطاب الإعلامي لمسجد الكوفة المعظم في المواقع والمنصات الإلكترونية	م. د. أحمد جواد عداي	٢٢٤
١٦	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الصحي «دراسة اجتماعية»	م. د. أحمد علي جاسم	٢٤٦
١٧	نظرية الكسب بين الاشاعرة والامامية «عرض وتحليل»	م. د. اسراء عامر كريم	٢٦٨
١٨	أثر استراتيجية بابسا (P.A.P.S.A) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. د. أطياف محمود شكر	٢٨٢
١٩	الإمام الحسين (عليه السلام) ثار الله الصادق	م. د. آلاء صافي حيد م. د. محمد هادي عبد	٢٩٤
٢٠	الجريمة الإنتخابية للقضاة وأعضاء الإذعاء العام	م. د. تركي جبر علاوي	٣٠٢
٢١	الحقول الدلالية في الفاظ الماء وما يتعلق بها في الشعر الاندلسي «ابن زمرق أنموذجاً»	م. د. حسين محمد فرحان	٣١٦
٢٢	أثر نهج البلاغة في الشعر العراقي المعاصر	م. د. حوراء غضبان مظلوم	٣٢٤
٢٣	الأخلاق وأهميتها في المجتمع	م. د. زهراء حسين حميد	٣٤٠
٢٤	أدوات الاتساق النصي في قصيدة (النونية) للشاعر عروة بن حزام «دراسة وصفية تحليلية»	م. د. غدراء كاظم إبراهيم	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أثر استراتيجية بابسا (P.A.P.S.A) في التعبير الكتابي
عند طالبات الصف الثاني المتوسط

م. م. أطياف محمود شكر
جامعة سامراء / كلية الزراعة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي للالتزام بإجراءات البحث وكيفية تحقيق النتائج. واعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي التحكم الجزئي لجموعتين مستقلتين متساويتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختيار العشوائي (اختبار بعدي للأداء التعبيري). وقد اختار الباحث عينة عشوائية من (٦٧) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمدرسة جمانة المتوسطة التابعة لإدارة تربية صلاح الدين / قضاء الدجيل بواقع (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة. وقد درس الباحث طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (P.A.P.S.A) كما درست طالبات المجموعة الضابطة نفس المواد الدراسية بالطريقة الاعتيادية. وقد كافأ الباحث طالبات المجموعتين على عدد من المتغيرات وهي: (العمر الزمني ودرجات السنوات السابقة). قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت (١٤) موضوعاً تعبيرياً تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم اختيار (٧) موضوعات منها. وقام الباحث بإعداد الخطط التعليمية والأهداف السلوكية وعرضها على مجموعة من المحكمين للاستفادة من تعليقاتهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمتها. وقد اختار الباحث الفصل الدراسي الأول لتدريس مجموعتي البحث لأن الباحث قام بدراسة المجموعتين لمدة (٨) أسابيع وهي مدة التجربة حيث بدأت التجربة بـ (٨) أسابيع حيث بدأت التجربة في (٢٠٢٣/٨/١٠) المتعلقة بالأحد وانتهت في (٢٠٢٣/٢٦/١١) المتعلقة بالأحد وتم اختيار المجموعتين في الموضوعات التي اختارها الخبراء في صورة تعبيرات كتابية بعد تدريس الطلاب الموضوعات السابقة. وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية، وتوصل الباحث إلى النتيجة الآتية: إن طلاب الصف الثاني في المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم التعبير وفق خطوات استراتيجية تفوقوا على طلاب الصف الثاني في المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم التعبير عن المحتوى بالطريقة الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية بابسا (P.A.P.S.A)، التعبير الكتابي).

Abstract:

The current study aims to investigate the impact of the PAPSA (P.A.P.S.A.) strategy on written expression among second-grade intermediate female students. To achieve the study's objective, the researcher used the experimental approach to adhere to the research procedures and methods for achieving results. The researcher relied on a partially controlled experimental design of two equal independent groups (experimental and control) with a randomized test (post-test for expressive performance). The researcher selected a random sample of (67) second-grade intermediate female students from Jumana Intermediate School affiliated with the Salah al-Din Education Directorate/Dujayl District, with (33) students for the experimental group and (34) students for the control group. The researcher taught the students in the experimental group using the P.A.P.S.A. strategy, while the students in the control group studied the same subjects using the traditional method. The researcher rewarded the students in both groups on several variables, including: (chronological age and previous years' grades). The researcher prepared a questionnaire that included (14) expressive topics that were presented to a group of experts and arbitrators, from which (7) topics were selected.



The researcher prepared the educational plans and behavioral objectives and presented them to a group of arbitrators to benefit from their comments and observations on their suitability. The researcher chose the first semester to teach the two research groups because the researcher studied the two groups for (8) weeks, which is the duration of the experiment. The experiment began with (8) weeks, as the experiment began on (10/8/2023) related to Sunday and ended on (11/26/2023) related to Sunday. The two groups were tested on the topics chosen by the experts in the form of written expressions after teaching the students the previous topics. The researcher used the following statistical methods: (T-test for two independent samples, Chi-square 2 and Pearson's correlation coefficient). The researcher reached the following conclusion: The second-grade students in the experimental group who were taught to express content according to the steps of the PAPS (P.A.P.S.A) strategy outperformed the second-grade students in the control group who were taught to express content in the traditional way.

Keywords: Babsa strategy (P.A.P.S.A), written expression.

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث

يُعد ضعف المتعلمين في مادة التعبير من أبرز المشكلات التربوية التي تواجه المسؤولين والمعنيين بالعملية التعليمية. ويتركز هذا الضعف في التعبير الكتابي. وبالنظر إلى دقات المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، يلاحظ ضعف واضح في المفردات والتراكيب والجميل. وتتسم هذه الضعفات بالانحراف عن فكرة الموضوع أو معناه، وسوء الأسلوب، وضعف القواعد، وكثرة الأخطاء، وتشتت الأفكار، وكثرة الانحرافات، وعدم مراعاة قواعد الكتابة وعلامات الترقيم. وكثيراً ما يسارع المتعلمون إلى نسخ المادة أو استعارة من الكتب أو من الطلاب الآخرين، أو إلى حفظ وتجميع نماذج من النصوص (المأشهي، ٢٠١٠: ٢٨). وهذا يدل على أن التعبير الكتابي يعاني من الإهمال وقلة التركيز، مما يؤدي إلى ضعف قدرات المتعلمين على التعبير. ومن بين المشكلات في تدريس التعبير، يمكن أن نذكر قلة وعي الطلاب بجوانب الموضوع الذي يقومون بالتعبير عنه، ونقص التعبير والثراء اللغوي، والقلق عند اختيار الكلمات نتيجة التعايش بين لغتين: لغة المجتمع والمنزل (العامة) ولغة المدرسة الفصحى، واعتماد أساليب تدريس غير فعالة في تعليم مهارات التعبير. (زير وإيمان، ٢٠١٤: ٥٠٦). أعد الباحث استبانة حول الطريقة المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي وتضمن سؤالين تم إرسالها إلى معلمي اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في عدد من المدارس التابعة لإدارة صلاح الدين/ قضاء الدجيل. وبلغ عدد المعلمين (١٨ شخصاً). وأظهرت الإجابات أن ٨٥٪ من المعلمين يتبعون الطريقة التقليدية وفيما يتعلق بالسؤال الثاني أجاب ٨٧٪ من المعلمين أن هناك ضعفاً في مستوى التعبير الكتابي لدى الطالبات بسبب اعتمادهن على حفظ النصوص المعدة. لذلك، خلصت الباحثة إلى أنه نتيجة لضعف أساليب التدريس المتبعة، وعدم وعي الطالبات بجوانب الموضوع المسؤوليات عن التعبير عنه، والقلق الذي يعاني منه عند اختيار الكلمات، يوجد ضعف حقيقي في التعبير الكتابي لدى الطالبات، ويعود ذلك إلى تداخل لغتين: لغة المجتمع، وتشمل اللغة الأم (العامة) ولغة المدرسة (العربية الفصحى). كما اعتبرت الباحثة التعبير تعبيراً أدبياً بجماله وفنيته، واتبعت أساليب غير مثمرة في تدريس مهارات التعبير. لذلك،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تقترح الباحثة إجراء دراسة باستخدام استراتيجية حديثة قد تسهم في إحداث تغيير إيجابي لمعالجة هذا الضعف في الواقع. ومن هنا، تبلورت مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:

ما أثر استراتيجية PAPSA على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

ثانياً: أهمية البحث

تعد اللغة العربية من أهم وأقدم كلمات العالم، وأجملها لفظاً وخطاً وأسلوباً وبلاغة. هذه اللغة هي لغة العروبة والإسلام، وقد اكتسبت مكانة رفيعة بين لغات العالم لكونها لغة مرتبطة بدين الله، لغة العرب والعجم، التي نزل بها القرآن الكريم. ويكفي المرء فخرًا باللغة العربية التي تحظى بمكانة رفيعة، حتى أنها ذكرت في كتاب الله تعالى، مُعلنةً باعتزاز أنها اللغة الوحيدة التي تحوي معاني هدي الله تعالى، ومنهج حياته. إنها لغة حية، ورابطة قوية في جمع المسلمين (الخولي، ٢٠٠٠: ١٩)، وأبرز فروعها تعبير من فروع اللغة العربية، وهو الغاية الأسمى، أما وسائل الاتصال فهي متعددة. فإذا كانت القراءة تُروى القارئ بمادة معجمية وثقافية، وإذا كانت النصوص مصدر ثروة لغوية، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لحماية اللغة والقلم من الأخطاء، وإذا كانت الإملاء وسيلة لتهجئة الكلمات والحروف بشكل صحيح، فإن التعبير هو الغاية الأسمى لهذه الفروع مجتمعة، والغاية الأسمى من الإنجازات (الوائلي، ٢٠٠٤: ٧٧).

وتعد الاستراتيجية هي أسلوب عمل يهدف إلى البحث عن أهداف عامة، بما في ذلك المحتوى التعليمي الواسع. هذه الاستراتيجيات، عند تطبيقها في التدريس، وبرامج التدريس للطلاب، تبدأ بالتخطيط، ثم التطبيق، وتنتهي بالتقييم. وهذا يمكنهم من استغلال نقاط قوتهم بفعالية أكبر من خلال البرامج والأساليب والنماذج والتقنيات المقدمة لهم (زبير وآخرون، ٢٠١٣: ١٦). وقد اختارت المرحلة الإعدادية، وخاصة الصف الثاني من المقرر الإعدادي، لتطبيق استراتيجية وتكمن أهمية المراحل التعليمية في كونها كماليات من جهة، وبناء عليها من جهة أخرى، ولأن الطلاب في هذه المرحلة على نفس مستوى النضج الفكري والمعرفي، وينمو خيالهم من خلال ربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة، وتكون العروض بأشكال لم تكن مألوفة لديهم من قبل. بالإضافة إلى ذلك، فإن المتعلم في هذه المرحلة قد اكتسب مهارات القراءة، ولديه حاجة ملحة للتعبير عن نفسه في موضوعات مختلفة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: «أثر استراتيجية بابسا (P.A.P.S.A) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط»، ومن أجل تحقيق هدف البحث الحالي اشتملت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: «ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير الكتابي (باستراتيجية بابسا (P.A.P.S.A) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللذين يدرسن مادة التعبير الكتابي بالطريقة الاعتيادية»

رابعاً: حدود البحث

- الحدود المكانية : المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات التابعة لمديرية صلاح الدين/ قسم الدجيل .
- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ الفصل الاول .
- الحدود المعرفية: سبع موضوعات في التعبير الكتابي .
- الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني المتوسط

خامساً: تحديد المصطلحات

استراتيجية PAPSA

أ. عرّفها زبير وآخرون (٢٠١٨) بأنها «إحدى استراتيجيات الإبداع، تهدف إلى فتح المجال للتعبير عن الأفكار المبتكرة دون خلقها. تتأرجح هذه الاستراتيجية بين الإنتاج الفرعي والإنتاج الضخم، وتستند إلى خمسة مبادئ:



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(الإدراك، التحليل، الإنتاج، الاختيار، التطبيق، الإدراك) (زاير وآخرون، ٢٠١٨: ٢٥٧).

ب. التعريف الإجرائي: مجموعة من الإجراءات التي اتباعها الباحث في تدريس طلاب التوجيهي للصف الثاني (عينة البحث، المجموعة التجريبية) وفقاً لمراحل استراتيجية (P.A.P.S.A) (P.A.P.S.A). وتستند إلى خمسة مبادئ: (الإدراك، التحليل، الإنتاج، الاختيار، التطبيق، الإدراك).

التعبير الكتابي:

أ. لغويًا، عرفها ابن منظور (٢٠٠٣) بأنها «التعبير عما في النفس: التعبير والشرح. التعبير عن الغير: التعبير عنه. التعبير عن الغير: الحديث عنه. واللغة تُعبّر عما يدور في الذهن (ابن منظور، ٢٠٠٣: الجلد ٦/٥٥).

ب. عرفها الخوالدة (٢٠١٢) تقنيًا بأنها «عملية ذهنية منظمة يقوم بها الفرد، وتتطلب تخطيطًا وتدبرًا وتفكيرًا قبل وأثناء وبعد عملية الكتابة، وذلك للتعبير عن المشاعر والأفكار التي تدور في الذهن» (الخوالدة، ٢٠١٢: ١٢٧).

ج. التعريف الإجرائي: قدرة الطلاب (عينة البحث) على كتابة ما يخطر ببالهم من أفكار ومشاعر وآراء، معتمدين على مجموعة من مهارات الكتابة والثراء اللغوي المكتسب بعد دراسة موضوعات التعبير. وثُقّاس هذه الكتابة باختبار تعبير كتابي.

الصف الثاني المتوسط

صف يقع في منتصف المرحلة الثانوية. طلاب هذا الصف في مرحلة الإعداد الانتقالي للصف الثالث المتوسط (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢: ١٢).

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ: الجوانب النظرية

أولاً: التفكير:

يُعدّ التفكير المعرفي عنصرًا أساسيًا في البنية العقلية للإنسان. يتميز هذا العنصر بطبيعته الاجتماعية ووظيفته المنظمة، مما يُمكنه من التفاعل مع المكونات البنوية التي يتكون منها. أي أنه يؤثر ويتأثر بالعمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والتخيل والذاكرة. كما أنه يؤثر ويتأثر بالجوانب العاطفية والوجدانية والاجتماعية للشخصية. يتميز التفكير عن غيره من العمليات المعرفية بكونه العملية الأكثر تطورًا وتعقيدًا وقدرة على سبر أغوار الأشياء والظواهر والمواقف، مما يُمكنه من معالجة المعلومات وإنتاج معارف جديدة تنسجم بالموضوعية والدقة والشمولية. (البارودي، ٢٠١٥: ص ٥١). القدرة على التفكير قدرة مكتسبة وليست موروثية، وهي مرتبطة بمهارات يمكن تعلمها وتحسينها بالتدريب والممارسة. مهارات التفكير هي مهارات حياتية يمارسها الأفراد يوميًا، ويحتاجها جميع أفراد المجتمع، تُستخدم لحل المشكلات اليومية، وتُستخدم أيضًا في المجال الأكاديمي. تُعدّ المهارات الإبداعية من أهم المهارات التي تؤثر على المتعلمين منذ دخولهم المدرسة، فمن خلالها يُمكنهم استخلاص النتائج، وربط المعلومات وتمييزها، وتطوير مهارات الدقة والسرعة، وابتكار استراتيجيات تعلم جديدة، وتقييم الاستراتيجيات، وتطوير العمليات العقلية والمعرفية العليا، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير لديهم (مصطفى، ٢٠١٣: ١٤).

ثانيًا: التفكير الإبداعي

هو نشاط عقلي إنساني مُعقّد ومتميّز، ينتج عن تفاعل العوامل العقلية داخل الفرد، بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى نتائج أو حلول جديدة ومبتكرة لمشكلات نظرية أو تطبيقية في أي مجال (قطامي وآخرون، ٢٠٠٨: ٧٠). التفكير الإبداعي هو أحد مستويات التفكير المختلفة التي تنسجم بتعقيدها. وانطلاقًا من أن الإبداع يعني قدرة الفرد على تحقيق شيء مألوف من شيء غير مألوف، وتحويل المألوف إلى شيء غير مألوف، فقد قدّم خبراء في مجال التربية وعلم النفس تعريفات عديدة لمفهوم التفكير الإبداعي. كان أول من عرضه بالتفصيل (نيوبل، شو، وسامبون) الذين اعتبروه «ذلك الشكل الرفيع من السلوك الذي يظهر بوضوح عند حل المشكلات» (سعادة، ٢٠٠٣: ٢٦٠).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وهو نشاط عقلي معقد وهادف، موجه برغبة قوية في البحث عن حلول أو تحقيق نتائج جديدة لم تكن معروفة من قبل. يتميز هذا النشاط بالشمولية والتعقيد لاحتوائه على تداخل بين العناصر المعرفية والعاطفية التي تشكل حالة عقلية فريدة (جارفان، ١٩٩٩: ٨٢).

العوامل العقلية للتفكير الإبداعي:

صنف جيلفورد عوامل التفكير الإبداعي على النحو التالي:

١. عوامل حل المشكلات والابتكار.
٢. العوامل التي تشير إلى مجال القدرات الإنتاجية، بما في ذلك السيولة والأصالة والمرونة.
٣. العوامل التي تشير إلى مجال القدرات التقييمية، بما في ذلك العامل التقييمي.
٤. قدرة الشخص المبدع على إنتاج مادة مترابطة ذات سمّة ثرية ومميزة.
٥. اتساع العملية الإبداعية في جو مليء بالهجة والحرية، بعيداً عن الضغوط.
٦. كثرة الروابط التي يُنشئها الشخص المبدع في وقت معين.
٧. التمييز النوعي الواضح للروابط التي يُنشئها. (القدافي، ١٩٩٦: ٨٧).

ثالثاً: استراتيجية P.A.P.S.A

وهي استراتيجية إبداعية تركز على خمسة مبادئ:

١. الإدراك (P)
٢. التحليل (A)
٣. الإنتاج (P)
٤. الاختيار (S)
٥. التطبيق (A)

هدفها هو فتح نافذة للتعبير عن الأفكار الإبداعية دون خلقها. تتأرجح هذه الاستراتيجية بين الإنتاج المتفرّع والإنتاج التجميعي. في الإنتاج المتفرّع، تُفتح نافذة لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة دون نقد أو رقابة. أما في الإنتاج التجميعي، فتُفحص الأفكار المقترحة وتناقش لاختيار الأنسب منها للتطبيق أو الأصيل. تعتمد هذه الاستراتيجية على المراحل التالية:

١. الإدراك، الذي يُشير إلى تمييز المشكلة في موقف محدد.
٢. التحليل، الذي يُشير إلى تحليل موقف المشكلة وتوضيح خصائصه وبنيتها.
٣. الإنتاج، وهو مرحلة توليد الأفكار وتحفيز العقل للتعبير والإبداع. ٤- الاختيار، ويتضمن اختيار الأفكار المتولدة واختيار المناسب منها. ٥- التنفيذ، وهي مرحلة تنفيذ الأفكار المختارة.

(زاير وآخرون، ٢٠١٨: ٢٥٧). رابعاً: ماهية التعبير :

يعتبر العرب بلغتهم العربية، لغة الزاد، ويفخرون بانتمائهم إليها، لأنها من أغزر اللغات مادةً وأكثرها مرونةً في بناء الجمل والعبارات الإعرابية، وهي لغة زاهرة بالآلفاظ والعبارات المنسجمة مع تصورات أهلها، وهي أمتها بناءً، وأوضحها بياناً، وأعدبها ذوقاً لأهلها (الواليلي، ٢٠٠٤: ٢٠). ولما كانت مهمة اللغة العربية تحقيق التعبير الصحيح، فقد شجع ذلك العرب على تجاوز الاهتمام بالتعبير كظاهرة دينية وقومية إلى دراسته كجزء من حياتهم يلي متطلبات التواصل بين المرسل والمستقبل. فكان لكل كلمة في الجملة مكانة خاصة في نفوسهم، واهتموا بفلسفة تحليلها، سواء كانت فاعلاً أو مفعولاً به أو ظرفاً. كما قدر العرب بلاغة الكلمة، لأنها فريدة في سياق الجمل كوسيلة تعبيرية. لقد افتتنوا بالأساليب، فكان لكل كاتب مشهور مدرسة اتبعها غيره من الأدباء المشهورين، كمدارس الجاحظ والحريري والمهماني وغيرهم. وقد نبع اهتمام العرب بالتعبير من إدراكهم لأهميته، إذ يُظهر قدرة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الشخص على التحدث بطلاقة ووضوح، والكتابة بدقة وحسن عرض، والتعبير عما يجول في ذهنه من موضوعات مطروحة عليه، أو ما يصلح للنقاش عند الاستجابة لمؤثرات في المجتمع أو الطبيعة (كبة، ٢٠٠٨: ٩٨). يُعد التعبير جانباً مهماً من جوانب تعلم اللغة، فهو ليس نشاطاً لغوياً منفصلاً عن فروع اللغة العربية الأخرى، بل إن مهاراته متداخلة مع جميع فنون اللغة، وتدل على مستوى إتقان الشخص الحقيقي لجميع المهارات اللغوية الأخرى.

مهارات التعبير الكتابي

١. قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتبه، وتحديد هدفه، والطريق إلى تحقيقه.
 ٢. قدرة المتعلم على تنظيم الأفكار وترتيبها بشكل مترابط.
 ٣. مهارة صياغة مقدمة للموضوع، وهيكله عناصره، واستخلاص خاتمة جيدة منه.
 ٤. مهارة تكييف أسلوب التعبير مع مقتضيات الموقف وغايته.
 ٥. أن يكون المتعلم دقيقاً ومنطقياً في كتابته.
 ٦. الدقة في استخدام علامات الترقيم.
 ٧. القدرة على كتابة تعليق على ندوة حضرها أو محاضرة استمع إليها.
 ٨. القدرة على تقديم صيغ مناسبة للوصول إلى جملة مقنعة وتأكيد وجهة نظر حول فكرة معينة.
- وهذا يُمكن المتعلم من تلخيص المقالات أو فصول الكتب أو المواضيع، مع الالتزام بالإيجاز والتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣: ٣٠٤-٣٠٥).

ب: دراسات سابقة

الدراسة	مكان إجراء البحث	هدف البحث	المرحلة الدراسية	حجم العينة	نوع العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
شيرة ٢٠١٦	جامعة بغداد	تأثير استخدام التكنولوجيا في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	المتوسطة	٦٠	عشوائية	استبانة	معدل ارتباط بيرسون	سألت استبانة التوزيع التي تضمنت ١٠ فقرات من فقرات التفكير الناقد والتفكير الناقد، من قبل طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في بغداد، حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين استخدام التكنولوجيا وتحسين مهارات التعبير الكتابي.
حميد ٢٠٢١	جامعة بغداد	تأثير استخدام التكنولوجيا في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	المتوسطة	٦٠	عشوائية	استبانة	معدل ارتباط بيرسون	سألت استبانة التوزيع التي تضمنت ١٠ فقرات من فقرات التفكير الناقد والتفكير الناقد، من قبل طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في بغداد، حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين استخدام التكنولوجيا وتحسين مهارات التعبير الكتابي.

منهجية البحث واجراءاته

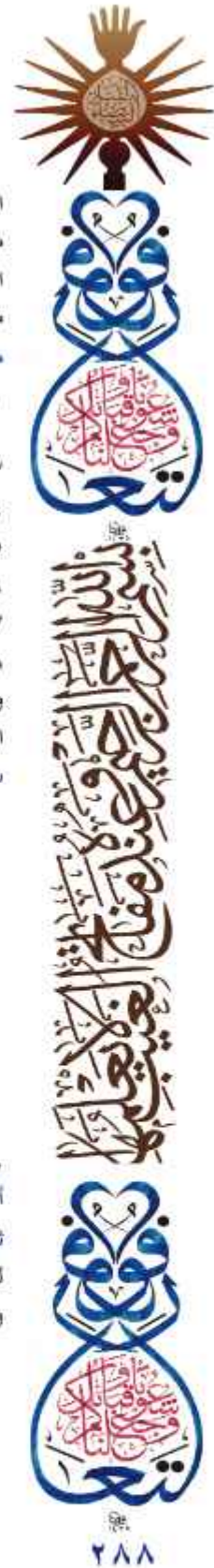
أولاً: منهجية البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، لكونه المنهج الأنسب لإجراء البحث وتحقيق النتائج.

ثانياً: التصميم التجريبي:

لتحقيق هدف البحث، اتبعت الباحثة تصميمًا تجريبيًا شبه مُحكم ذي اختبار بعدي. تم اختيار مجموعتين تجريبيتين وضابطة. ووضح مخطط (١):

مخطط (٢) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية (P.A.P.S.A)	التعبير الكتابي	التعبير الكتابي
الضابطة			





ثالثاً: مجتمع البحث

«اختارت الباحثة المديرية العامة للتربية صلاح الدين/ قسم الدجيل مجتمعاً لبحثها».

رابعاً: عينة البحث :

لتحديد عينة البحث، زار الباحث مدرسة جمانة للبنات، ووجد أن المدرسة تتكون من ثلاثة فصول للصف الثاني الثانوي، وهي الفصول (أ)، و(ب)، و(ج). وبالقرعة العشوائية، تم اختيار الفصل (أ) ممثلاً للمجموعة التجريبية التي درست طالباتها وفقاً لاستراتيجية PAPSا، بينما اختير الفصل (ب) ممثلاً للمجموعة الضابطة التي درست طالباتها وفقاً للطريقة التقليدية. ويوضح الجدول (٢) توزيع أفراد العينة.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعات

المدرسة	التسمية	المجموعة	العدد الكلي	الراشيات	العينة
مدرسة جمانة للبنات	أ	التجريبية	٣٥	٢	٣٣
	ب	الضابطة	٣٥	١	٣٤
المجموع			٧٠	٣	٦٧

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

ولتحقيق التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، وهي: (العمر التقويمي للطلبة محسوباً بالأشهر، درجات مساق اللغة العربية للعام الدراسي السابق)، استخدم الباحث اختبار (ت) على متغيرات (العمر التقويمي للطلبة محسوباً بالأشهر، درجات مساق اللغة العربية للعام الدراسي السابق). وقد وجد الباحث أنه لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين، وذلك لأن القيمة الحسوبة كانت أصغر من القيمة الجدولية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين إحصائياً، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الحسوبة	القيمة الجدولية	النتيجة	القرار
العمر التقويمي للطلبة محسوباً بالأشهر	١٠.٥٠	١.٥٠	٠.٠٠	١.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
درجات مساق اللغة العربية للعام الدراسي السابق	١٠.٥٠	١.٥٠	٠.٠٠	١.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

- ١- المعلم: قام الباحث بنفسه بتدريس كلا المجموعتين البحثيتين خلال التجربة.
- ٢- تسرب الطلاب في التجربة: لم يتسرب أي طالب من أي من المجموعتين البحثيتين من المدرسة أو يُنقل إلى مدرسة أخرى خلال التجربة، باستثناء حالات غياب فردية شهدتها كلتا المجموعتين البحثيتين بشكل متساوٍ تقريباً.
- ٣- الحوادث: تم ضبط ظروف التجربة ولم يؤثر أي شيء عليها أثناء التجربة.
- ٤- توزيع الحصص: قام الباحث بضبط هذا العامل من خلال ضمان التوزيع المتساوي بين المجموعتين البحثيتين، وتدريس حصص واحدة أسبوعياً لكل مجموعة، بناءً على منهج أسبوعي ووفقاً لإرشادات المديرية العامة للمناهج (وزارة التربية والتعليم).
- ٥- مدة التجربة: كانت مدة التجربة للطلبة في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) واحدة وهي (٨) أسابيع، بحيث بدأت التجربة بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/٨) الذي يصادف يوم الأحد، وانتهت بتاريخ (٢٠٢٣/١١/٢٦) الذي يصادف يوم الأحد.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



سابعاً: مستلزمات البحث:

١- تحديد المحتوى العلمي: المحتوى واحد لكل المجموعتين البحثيتين، فبعد إعداد استبانة تضمنت (١٤) موضوعاً لفظياً، غرّضت (٧) مواضيع كتابياً، وعرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين والخبراء لاختيار (٧) مواضيع منها، اعتمد عليها في تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. للفصل الدراسي الأول، فاختار المواضيع التالية:

أ. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «العلم كنز، ومفتاحه السؤال، فاسألوا ربحكم الله، فإن فيه أربعة يُجرون: السائل، والمستمع، والجيب، والخب له». (صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) (الشافعي، ١٩٨٨: ١٩٢)

ب. آمال الشباب تصنع المعجزات وتذلل الصعاب.

أ. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «العلم كنز، ومفتاحه السؤال، فاسألوا ربحكم الله، فإن فيه أربعة يُجرون: السائل، والمستمع، والجيب، والخب له». (صدق رسول الله). (الشافعي، ١٩٨٨: ١٩٢).

ب. آمال الشباب تصنع المعجزات وتذلل الصعاب.

ج. قال الشاعر بطرس البستاني: «يا وطني، يا أسود القلب، فداءك، وقلبي لا يريد إلا مجدك».

د. قال الشاعر: «يا أمي، رضيت بالله، والجو من حولي عطر».

هـ. قال الإمام: قال علي (عليه السلام): «الأشرار يتبعون عيوب الناس ويدرون محاسنهم، كما يتبع الذباب الموائد الفاسدة».

و. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «جارهم، ثم جارهم، ثم جارهم».

ز. قال الله تعالى: «تَزَوَّدُوا، وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى» (سورة البقرة: ١٩٧).

٢- صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (٧٨) أهدافاً سلوكية بناءً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات المراد دراستها في التجربة، والموزعة على المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل). وانطلاقاً من الموضوعات المحددة المراد دراستها في التجربة، وللتحقق من صحتها ومطابقتها لمستوى الموضوع، صاغها الباحث على شكل استبانة غرّضت على مجموعة من المتخصصين والخبراء في اللغة العربية وأساليب تدريسها والعلوم التربوية وعلم النفس، وبناءً على ملاحظاتهم، وبعد تحليل تعديلاتهم، عدّل الباحث عدداً من الأهداف السلوكية بناءً على نسبة الموافقة (٨٠٪ فأكثر). تم تحديد صدق الهدف حتى صياغته النهائية.

٤- إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات التي سُدّرت خلال التجربة، آخذةً في الاعتبار الأهداف السلوكية للمادة، ووفق خطوات استراتيجية PAPSا لتدريس طلاب المجموعة التجريبية، ووفق خطوات الطريقة التقليدية لتدريس طلاب المجموعة الضابطة. وعرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وأساليب تدريسها، وعلى معلمي المادة، لأخذ آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم، بهدف تقييمها لضمان نجاح التجربة. وبناءً على آراء المحكمين، أجريت التعديلات اللازمة على الخطط، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

ثامناً: أداة البحث: وهي:

١- تحديد عنوان لاختبار التعبير الكتابي: أعد الباحث استبانة تضمنت (٣) موضوعات تعبيرية وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين لاختيار أنسب موضوع لاختبار طلاب مجموعتي البحث وهو (الصدق والولاء). وقد وافق على هذه الموضوعات (١٤) خبيراً من أصل (١٧) خبيراً، محققاً نسبة موافقة (٨٢٪).

٢- تحديد معيار التصحيح للتعبير الكتابي: كان من شروط الدراسة الحالية اختيار معيار التصحيح لاختبار التعبير الكتابي. ولتحقيق هذا الهدف، أعد الباحث استبانة عرض فيها مجموعة من معايير تصحيح التعبير الكتابي على لجنة من المحكمين لاختيار أنسبها. وقد كانت نسبة الموافقة التي حصل عليها معيار الخلاق (٢٠٠٧) أعلى من تلك التي حصل عليها





اعتمد على نسبة الموافقة بينهما (٨٠٪) فأكثر، فكانت النسبة (٨١٪) من عدد الخبراء، وهم (١٨) (٢١) خبيراً. لذلك، اعتمد الباحث على معيار الحلاق (٢٠٠٧). ولما كان هذا المعيار يتناول النص عي عدة عوامل ينبغي توافرها في النص البنائي، فهو أنسب لطلاب الصف الثاني من غيره، وقد أقرّ ن الدراسة الحالية مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية. استخرج الباحث الصدق الظاهري للأداة بتوزيع استبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في قى تدريسها لاختيار موضوع من بينهم. وقد وقع الاختيار على موضوع: ((الصدق والوفاء)) بعد أن موافقة بلغت ٨٠٪.

تطلاعي لاختيار التعبير الكتابي: طَبّق الباحث اختباراً تعبيرياً كتابياً على عينة إحصائية مختارة عشوائياً للزم للإجابة وثبات معيار التصحيح المُعد من قبل الحلاق (٢٠٠٧) بالاعتماد على كتاب «تسهيل عن المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ المدجيل. وفيما يلي توضيح لذلك:

الإجابة: لتحديد الزمن اللازم للإجابة عن موضوع: ((الصدق والوفاء))، طَبّق هذا الاختبار على مها (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة زينب المتوسطة يوم الخميس الموافق ٢٠. وتراوح الزمن اللازم للإجابة بين (٣٨-٤٠) دقيقة تقريباً. وبناءً على ذلك، استنتج الباحث اللازم للإجابة على الاختبار هو (٤٠) دقيقة. وقد حُسب متوسط الزمن اللازم للإجابة باستخدام

ت

١٦١١

== ٤٠ دقيقة تقريـب عدد الطالبات الكلي

٤٠

يُعد ثبات الاختبار من الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في الاختبار الجيد، ويشير إلى ثبات ددة من الأفراد، أو ثبات صيغ مختلفة من الاختبار نفسه، أو ثبات فقرات الاختبار نفسها (علم، لاستخراج ثبات معيار تصحيح التعبير الكتابي المعتمد في هذه الدراسة، تم تطبيق الاختبار يوم الاثنين ٢٠٢٣، على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني الابتدائي بمدرسة الجوادين المتوسطة، والبالغ طالبات. وكتب الطالبات عن الموضوع التالي: ((الصدق والوفاء))، وبفاصل أسبوعين، أعيد تطبيق المجموعة. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بين درجتى الاختبار الأول والثاني، وجد بلغ (٠,٨٣)، وهو معامل ثبات جيد. لضمان نزاهة التصحيح، اختار الباحث عشوائياً (١٠) أوراق من المجموعتين اللتين تم تصحيحهما. واستخدم الباحث أسلوب الاتفاق بمرور الوقت والاتفاق مع د (١٥) يوماً من التصحيح الأول. وبلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث (٠,٩٩) ومع المصحح يُعتبر معامل الثبات في كلتا الحالتين جيداً للاختبارات. أما غير المعياري، بمعامل ثبات (٠,٦٧)، فيُعتبر

التعبير الكتابي: أُجري الاختبار يوم الأحد الموافق ٣ ديسمبر ٢٠٢٣. واختبر الباحث طلاب كلتا ين في آن واحد بمساعدة أحد المعلمين.

تتبار: استخدم الباحث معيار الحلاق (٢٠٠٧) لتصحيح التعبير الكتابي في تصحيح إجابات الطلاب ر الكتابي. تم تحديد الحد الأقصى للدرجة (١٠٠) بمائة درجة، والحد الأدنى (٠) بتوزيعه على فقرات

حصائية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في إجراء البحث وتحليل نتائجه:

١- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون درس التعبير الكتابي (باستخدام استراتيجية P.A.P.S.A) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون درس التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية.

بعد تطبيق اختبار التعبير الكتابي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والبالغ عددهم (٦٧)، قام الباحث بتصحيح أوراق الاختبار وتصحيحها. وللتحقق من صحة الفرضية السابقة، وبعد إجراء العمليات الإحصائية، توصل الباحث إلى النتيجة التالية، والموضحة في الجدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التعبير الكتابي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية * t		الدالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
المهارات القيادية	200	98.040	10.241	81	23.531	1.98	دالة

يلحظ من الجدول ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٣٢٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية، وبدرجة حرية (٦٥) .

ثانياً: تفسير النتائج: يُعزى ذلك إلى الأسباب التالية:

١- يُساعد استخدام استراتيجية P.A.P.S.A الطلاب على تعلم كتابة المقالات والمشاركة والتغلب على الخوف والحجل. وهذا يزيد من ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي يُشجعهم على التعبير عن مشاعرهم وآرائهم بعيداً عن الكتابة المباشرة التقليدية التي تُقلل من فرص التعبير الحر.

٢- يُحفز استخدام استراتيجية P.A.P.S.A تفكير الطلاب من خلال أنشطتهم وتفاعلاتهم مع المدرسة.

٣- يُساعد استخدام استراتيجية P.A.P.S.A على زيادة كفاءة الطلاب في الحكم واتخاذ القرارات المتعلقة بمواقف التعلم.

٤- يُتيح استخدام استراتيجية P.A.P.S.A للطلاب فرصاً أكبر للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتقبل آراء الآخرين.

٥- يتطلب التدريس باستخدام استراتيجية P.A.P.S.A وقتاً وجهداً أكبر من المعلم مقارنةً بالطريقة التقليدية.

ثالثاً: الاستنتاجات:

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. لاحظت الباحثة أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجية PAPSا شعروا بأنهم مصدر مهم للمعلومات والحقائق التي يتشاركونها فيما بينهم، مما زاد من ثقتهم بأنفسهم، وهو ما انعكس على اختبار التعبير الكتابي.

٢. مكّنت بيئة التعلم التفاعلية التي وفرتها استراتيجية PAPSا الطلاب من تحديد المهام اللازمة للتعامل مع الموقف التعليمي.

٣. ضرورة تبني استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تُنمي مهارات التفكير لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

رابعاً: التوصيات

توصي الباحثة وزارة التربية والتعليم بما يلي:

١. إرشاد معلمي اللغة العربية إلى أهمية دروس التعبير الكتابي لطالبات المرحلة المتوسطة.
٢. ضرورة تركيز معلمي اللغة العربية على دروس التعبير الكتابي، وعدم استغلالها في تدريس دروس أخرى في اللغة العربية، والاعتماد على معايير لتصحيح درجات الطلاب بعد الامتحان.
٣. التأكيد على ضرورة وجود دورات لمعلمي اللغة العربية باستخدام أساليب حديثة تتوافق مع طبيعة العصر، وخاصةً استراتيجية التدريس P.A.P.S.A.
٤. اختيار مواضيع تعبيرية تحفز الطلاب وتشجعهم على التفكير بوضوح والتعبير عن مشاعرهم المتعلقة بالموضوع محل الدراسة.

خامساً: المقترحات

١. إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية (PAPSA) على التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات (PAPSA) واستراتيجيات أخرى لتحديد أيها أكثر فعالية.

المصادر:

- ١- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣). لسان العرب. القاهرة: دار صادر.
- ٢- البارودي، منال. (٢٠١٥). العصف الذهني وفن صناعة الأفكار. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- ٣- الجبوري، عمران حاسم، وحزمة هاشم السلطاني (٢٠١٣). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- ٤- جروان، فتيحي (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٥- الخلاقي، علي سامي (٢٠٠٧). اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٦- حوالدة، أكرم صالح محمود (٢٠١٢). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملية. عمان: دار الحامد.
- ٧- الحولي، محمد علي (٢٠٠٠). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- زاير، سعد علي، وآخرون. (٢٠١٣). الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج. بغداد: دار المرتضى للنشر والتوزيع.
- ٩- زاير وإيمان، سعد علي (٢٠١٤). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: دار صفاء.
- ١٠- زاير وآخرون (٢٠١٧). الموسوعة التعليمية المعاصرة. ج ٢، العراق- بغداد: مكتبة اليمامة.
- ١١- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير. عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- ١٢- الشريفي، مرتضى محسن عباس (٢٠١٦). أثر استراتيجية الأمواج المتداخلة في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الابتدائي. جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٣- عبد الحليل، إيلاف عبد الحليل فضل (٢٠٢١). أثر القيم الجمالية في خطاب المسيرة الحسينية في التعبير الكتابي لدى طالبات الخامس العلمي. جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٤- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. الكويت: دار الفكر، الكويت.
- ١٥- القدافي، رمضان محمد (١٩٩٦). رعاية الموهوبين والمبدعين. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ١٦- قطامي نايفة وآخرون (٢٠٠٨). التفكير الابداعي. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- ١٧- كية، نجاح (٢٠٠٨). دراسات في طرائق تدريس التعبير. دار الطريق للنشر والتوزيع.
- ١٨- مصطفى، مصطفى عمر (٢٠١٣). تنمية مهارات التفكير. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- ١٩- الهاشمي، عبد الرحمن علي (٢٠١٠). التعبير فلسفته -واقعه- تدريسه -أساليبه- تصحيحه. عمان: دار المناهج.
- ٢٠- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٤). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق. غزة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٢١- وزارة التربية جمهورية العراق (٢٠١٢). لجنة وضع أهداف المواد الدراسية للغة العربية. بغداد: طبع.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

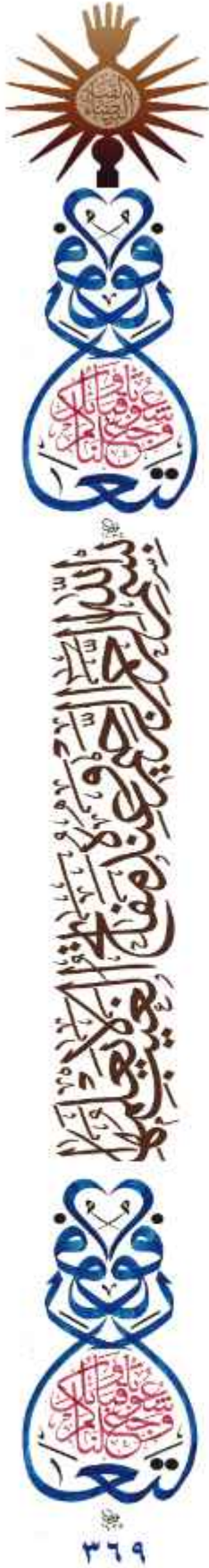
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb